الباب الثاني

الإطار النظري

أ- المبحث الأول: تطوير الاختبار

١- تطوير

التطوير هو مصدر من طوّر-يطوّر بمعنى حول من طور إلى طور[١]، وإذا وضعنا في اختبار قبول المسجلين، أنه قد وجد من قبل ثم نحولها من وجودها الأول إلى شيء أحسن وأوسع وأكثر وأسهل من قبل.

البحث التطويري لايهدف إلى اكتشاف القوانين أو اختبار تطبيقاتها ولكنه يهدف إلى اختراع نتائج ومواد وتقنيات وأدوات وبرامج جديدة مؤثرة متطورة تستخدم في المدارس مثل تطوير المواد التعليمية والأهداف السلوكية، وليس بحث عن إيجاد نظرية جديدة، بل هو بحث لنيل منتج أو تطويره. البحث التطوري في التعليم، هو نوع بحث جديد في البحوث الموجودة معروف باسم R & D(Research&Development). الاستراتيجيات في R & D تُستخدم لتطوير المنتج الموجود ولأتمامه وجعله أحمن مما قبله، ويمكن اعتماده. والمنتاج منه وسائل التعلم، ونماذج التعلم، برامج الكمبيوتر، والتدريب، والتوجيه، وأدوات التقييم، الخ[٢]

٢- الاختبار

يستند إلى هذا الاختبار من كلمة "testum" من اللغة الفرنسية بمعنى لوحة لترشّح المعادن الثمينة من مواد أخرى مثل الرمل والحصى والتراب، وهلم جرا. ثم استخدم هذا المصطلح في علم النفس والتربية لشرح أداة تستخدم لمعرفة الأطفال الذين هم "المعادن الثمينة" بين الأطفال الآخرين[٣].

---

[١] إبراهيم أنيس وإخوانه، *المعجم الوسيط* (مصر: دار المعارف، ١٩٨٢)، ٥٦٩

[٢] Sri Kantun، "Hakikat dan Prosedur Penelitian Pengembangan"، dalam Jurnal Pendidikan Ekonomi، vol. vii (April، ٢٠١٣)٢، no. ٣٧٠,٠٥

[٣] Susanti، Rini.*Bentuk Tes Dan Tingkah Laku Belajar*. Jurnal Teknodik Edisi، No.١٢/VII/Oktober/٢٠٠٣. http://www.pustekkom.go.i d/teknodik/t١٢/isi.h.١٨٨.(١٢٠٣٢٠١٤)

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قالت Arikunto في كتابها: وفق وبستر[٤]، الاختبار هو عبارة عن سلسلة من الأسئلة أو التمارين أو نحوها يستخدم لقياس المهارات والمعرفة والذكاء والقدرة أو الموهبة التي يمتلكها الأفراد أو الجماعات. في حين سوزانا وأربيا تشيران إلى أن الاختبار في الأساس هو القياس الموضوعي للعينة ومعايير السلوك[٥].

الاختبار هو إجراء منهجي. يجب أن بنود الاختبار وضعت بطريقة معينة وقواعد والإجراءات الإدارية وتوفير الأرقام (التهديف) أن تكون واضحة ومحددة، ويجب لكل طالب أخذ الاختبار أن يكون نفس الحبوب وفي ظروف مماثلة. ويتضمن اختبار عينة من السلوك[٦].

في علم النفس، الاختبارات يمكن تصنيفها إلى أربعة. الأول، الاختبار الذي يقيس الذكاء العام (اختبار الذكاء العام). تم تصميم هذا الاختبار لقياس القدرة العامة للشخص في المهمة. الثاني، وهو اختبار يقيس مهارات محددة أو اختبارات القدرات (خاص اختبار القدرة). يستخدم هذا الاختبار للكشف عن القدرة المحتملة للموضوع في مجال معين. الثالث، والاختبارات التي تقيس الإنجاز المقصود (الاختبار التحصيلي) للكشف عن القدرة الفعلية نتيجة التعلم. الرابع، اختبارات تكشف عن جوانب من شخصية (تقييم شخصية). هذه الاختبارات تكشف عن الخصائص الفردية من الموضوعات في الجوانب قياس[٧].يمكن بناء طبيعة الأسئلة للاختبار أن يكون في شكل موضوعي ومقالي[٨].

وغالبا ما تستخدم أنواع من الاختبارات في التقييم، الذي يختبر الإجراءات والاختبار التحريري. شكل اختبار كتابي يمكن أن تتخذ شكل الاختبارات الموضوعية أو الوصف. ذهبت Arikanto بأن اختبار موضوعي هو اختبار يتكون من العناصر التي يمكن الإجابة عن طريق اختيار أحد البدائل من عدد من البدائل المتاحة، أو عن

---

[٤] Arikunto ، Jakarta(Suharsimi. *Dasar-Dasar Evaluasi pendidikan.* : Bumi Aksara. ١٩٩٥) h.١٠

[٥] Anastasi، Anne، Urbina، Susana. *Tes Psikologi*. (Jakarta: PT. Indeks)، ٢٠٠٧

[٦] Susanti، RIni، Ibid، ١٩٠

[٧] Susanti، Rini، Ibid.h. ١٢٩

[٨] Susanti، Rini. Ibid، h. ١٢٩

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

طريق ملء الإجابة الصحيحة مع بضع كلمات أو رموز. في الامتحان يمكن أن يتم بطريقة موضوعية[٩].

ذهب بلوم بأن الاختبار الموضوعي يتكون من: (أ). مسألة الحق والباطل، هو اختبار أن الحبوب يتطلب لأن المتعلمين للنظر في بيان صحيح كما أو كاذبة. (ب). أسئلة الاختيار من متعدد، هو اختبار أن نشير لأن دائما من مكونين أساسيين، وهما وقف الذي يعرض الطلاب لبيان المباشر أو بيان غير مكتمل واثنين أو أكثر من الخيارات واحد الذي هو أكثر الإجابات الصحيحة واحد المتبقية (كما المنتقدين). [١٠] ويضيف، (ج). مباراة المشكلة هي اختبار لأن الحبوب تتكون من قائمة من فرضية وقائمة الإجابة المناسبة، (د). مشكلة ملحق، هو اختبار أن الحبوب تتكون من الجملة لأن العبارة ليست مثالية، الذي سئل فيه الطلاب لإكمال الجملة مع واحد أو عدة كلمات في النقاط المقدمة.

بخلاف ذلك أن اختبار ذاتي أو مقال هو اختبار يتكون من قول أو أمر يتطلب جوابا يناقش أو تصف الكلمات التي هي طويلة نسبيا.

أ) أهداف الاختبار

تهدف الاختبارات عامة إلى عدة الأهداف منها[١١]:

أ) قياس التحصيل. قد يهدف الاختبار إلى قياس تحصيل الطالب أو مدى إتقانه لمهارة ما. مثل الاختبار النهائي.

ب)التقييم الذاتي. قد يهدف الاختبار إلى مساعدة المعلم على تقييم عمله ليعرف مدى نجاحه في مهنة التدريسية، أو لمساعدة الطالب في تقييم ذاته ومدى تقدمه عبر السنة الدراسية.

---

[٩] Dimyati & Mujiono. *Belajar dan Pembelajaran*. Jakarta(Rineka Cipta: ٢٠٠٢)h. ٩

[١٠] Dimyati. Ibid. h. 10

[١١] Ali، Muhamad ، الاختبارات اللغوية، الاردن، :٢٠٠٠دار الفلاح٢ .h(

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت)التجريب. لأغراض التربوي، مثل إذا أردنا المقارنة بين طريقتي التدريس لنعرف أيا منهما هي الأكفأ

ث)الترفيع. كثيرا ما تستخدم الاختبارات في عملية ترفيع الطلاب من ستة دراسية إلى أخرى، سواء أكان في المدارس أو في الجامعات التي تتبع نظام السنوات

ج) إعلام الوالدين، يستطيع ان يعرف الوالد المستوى الدراسي لابنه بهذه الطريقة

ح) التشخيص، لمعرفة نقاط الضعف والقوة لدي طلابه في مادة ما.

خ) التجميع، التجميع المتجانس: مثل وضع الطلاب الضعاف في صفوف خاصة والطلاب المتفوقين في صفوف خاصة أخرى. التجميع المتنوع: مثل مزج الصفوف ذاتها بحيث يلتحق بالصف الواحد طلاب من مستويات تخصيلية مختلفة. لابد لهما إجراءالاختبارات المناسبة ومن ثم يتم انتفاع الطلاب وتوزيعهم على أساس درجاتهم فيها.

د) الحافز. توفير الحافز للطالب لكي يدرس.

ذ) التنبؤ للإرشاد. بعض الطلاب بحاجة إلى مشورة والإرشاد في بعض المواقف والاختبار هو المعين للإرشاد الصائب.

ر) القبول. ليفرز القادرون من غير القادرين والمقبولين من غيرهم.

ز) التصنيف. لتحديد مستوى الطالب.

ب)أنواع الاختبار

الاختبارات، اللغوية أو غير اللغوية، على صورة عامة لها عدة أنواع[١٢]. وقسمها Djiwandono إلى ١٠ معايير، منها:

أ) بنظر إلى هدف لإدارة الاختبار، تنقسم إلى خمسة أنواع:

---

[١٢] Ali، Muhammad. Ibid، h. ٤

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

١) **الاختبار الاختيار**: الاختبار الذي أجري لاختيار المشتاركين المستوفين بالشروط المعينة لمشاركة الأنشطة بقدرة معينة.

٢) **اختبار تحديد المستويات**: اختبار يقوم بتحديد مستوى القدرات العامة للطلاب والطالبات في شيء ما.

٣) **الاختبار التحصيلي**: يعرف التحصيل الدراسي بأنه مستوى النجاح الذي يحرزه الطالب في تحقيق الأهداف التعليمية من مقرر معين. والغاية من تصميم الاختبار التحصيلي هي قياس مدى استيعاب الطلاب للمعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين (الاختبار الدوري) أو في نهاية الفصل الدراسي (الاختبار النهائي).

٤) **اختبار التشخيص**: الاختبارات التي تم تصميمها للمساعدة في فهم ما قد يكون لمشاكل التعلم الطلاب

٥) **اختبار التجريبي** هو اختبار الذي أجري لتحديد الجهاز اللغوية أو الطريقة النظرية لا تزال في مرحلة جيدة.

ب) بنظر إلى وقت الاختبار، ينقسم إلى ٣ أنواع:

١) **اختبار القبول**: الاختبار لتفريز القادرون من غير القادرين والمقبولين من غيرهم، وأساس توفير حد أدنى من القدرة في مجال ما.

٢) **اختبار التكويني**: الاختبار يكون في أثناء الدراسي لمعرفة مرحلة التعلم

٣) **الاختبار التحصيلي/التخليصي**: هو تقييم تعلم الطلاب في نهاية وحدة تعليمية عن طريق مقارنتها ضد بعض المعايير.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ت) بنظر إلى طريقة الاستجابة[١٣]،وفقا لطريقة الاستجابة، تصنف الاختبارات في ثلاث فئات وهي:

١) **الاختبارات الأدائية:** قيس مهارات عملية محددة، ولعل المقررات المرتبطة بالتسويق والعلاقات العامة تستفيد من هذه الاختبارات لتقويم أداء الطالب من جوانب يتعذر قياسها من خلال الأنواع الأخرى من الاختبارات.

٢) **الاختبارات الشفوية:** وهي أقدم أنواع الاختبارات وقد استخدمها الصينيون واليونانيون القدماء وسقراط في التعلم والتعليم، وظلت سائدة إلى فترة متأخرة من العصور الحديثة، وفي هذا النوع من الاختبارات توجه أسئلة للطالب أو المفحوص مشافهة، ويتلقى الأستاذ أو الفاحص الإجابة، وتستخدم في تقييم القراءة والمحفوظات ومناقشة الرسائل العلمية[١٤]. تتميز بإتاحة فرصة للتعلم من خلال المناقشة بين المعلم والطالب لكن لا توفر العدالة في توجيه الأسئلة، ولا تخلو من الذاتية لدى كل من المعلم والطالب، لذلك أوصي باستخدامها كأداة مساعدة داخل قاعة الدراسة للتأكد من استيعاب المفاهيم وتنشيط همم الطلاب للمذاكرة بانتظام.

٣) **الاختبارات التحريرية:** وهي الاختبارات التي تكتب إجابتها يمكنها أن تقيس الأهداف المرتبطة بكافة المستويات المعرفية بما فيها مهارات التفكير العليا مثل التركيب والتحليل، وتمكن الطالب من إبراز مهارته في الكتابة وتنظيم الأفكار. علاوة على ذلك فهي تساعد على اكتشاف اتجاهات الطالب[١٥]. وبالرغم من أنها سهلة الإعداد إلا أنها تحتاج إلى جهد كبير في الإجابة ولا تخلو من الذاتية

---

[١٣] صلاح نبيل،" اختبار الاختيار من متعدد: مفاهيم أساسية"، في ٤) http://drnabil.org/archives/٢٠٨ febuari 2016)

[١٤] عبد الحميد، "الاختبارات والقياس والتقويم"، في: https://uqu.edu.sa/files2/tiny_mce/plugins/filemanager/files/4281341/test/1%2520(3).doc (4 febuari 2016) h. 16

[١٥] عبد الحميد، نفس المرجع، ص، ١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

عند التصحيح، ولا تستطيع هذه الاختبارات أن تغطي كافة موضوعات وتفاصيل المقرر، كما أن التقويم قد يفتقر إلى العدالة لأن الأخطاء الناتجة عن ضعف لغة الطالب في حالة الكتابة تؤثر على العلامة التي يحصل عليها.

ث) بالنظر إلى كيفية إعداء الاختبار، ينقسم إلى قسمين:

١) الاختبار قدمه المعلم: الاختبار الذي كتبه المعلم لمعرفة مقدار تقدم طلابه في الدراسة.

٢) الاختبارات الموحدة: الاختبار أكثر اتباع إلى الشروط والإجراء المعينة.

ج) بالنظر إلى عدد المشتركين، ينقسم إلى نوعين:

١) الاختبار الفردي

٢) الاختبار الجماعي

ح) بالنظر إلى طريقة الإجابة، ينقسم إلى ٣ أنواع:

١) **الاختبارات المقالية** وهي من أكثر أنواع الاختبارات التحريرية شيوعاً وهي اختبار كتابي يطلب فيه من الطالب أو المفحوص أن يكتب أجابته عن الأسئلة الموجهة له، ويحتاج تقدير علاماته إلى أحكام ذاتية عن نوعية الإجابة ومدى استيفائها للمطلوب، ويستعمل هذا النوع عندما نريد القيام بقياس مباشر لأهداف تنطوي على اتجاهات سلوكية كما في لأسئلة التي تبدأ بكلمات مثل: اشرح قارن، صف، بين، وضح ...الخ[١٦] .

٢) **الاختبارات الموضوعية**. وهي اختبارات يتطلب الإجابة عنها وضع إشارة صح أو خطأ، أو اختيار من متعدد، أو المزاوجة، أو الإكمال، ويطلق عليها موضوعية لعدم تدخل ذاتية المصحح، ولا ينطبق هذا على أسئلة الإكمال إذ

---

[١٦] Abd، Al-Humaid، ١٨ .h .ibid

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

قد تظهر إجابات غير متوقعة تضطر المصحح إلى الاعتماد على أحكام خاصة، ولذا يمكن تقسيمها إلى قسمين هما:

أ / الاختبارات القائمة على تزويد معلومات محددة عن الإكمال مثل إكمال عبارات ناقصة أو ملء الفراغ.

ب/ الاختبارات القائمة على الاختيار. صح/ خطأ، الاختيار من متعدد[١٧] والمزاوجة/ المطابقة/ المقابلة[١٨].

٣) **الاختبارات الإجابة القصيرة:** هي كانت الأسئلة المفتوحة تتطلب من الطلاب لإتيان الجواب بكلمة قصيرة عما سئلوا. وهي تستخدم عادة في الامتحانات لتقييم المعرفة الأساسية والفهم (مستوى المعرفية المنخفضة) لموضوع ما، قبل أن يدخل إلى تعميق الموضوع.

خ) بالنظر إلى كيفية تقييم، ينقسم إلى نوعين:

٤) **اختبار موضوعي:** هو اختبار إجابته محددة لا يختلف عليها المصححون، مثلا، ضع خطا تحت الفعل في الجمل التالية. الجواب محدد جدا ولا خلاف على درجة الطالب حتى إذا تعدد المصححون[١٩].

مزايا الاختبارات الموضوعية:

١- تمنع التقدير الذاتي.

٢- تفادي غموض الإجابة، والخروج عن الموضوع.

٣- تشمل كمية كبيرة من مادة الاختبار.

٤- سهلة للطالب، والمعلم عند التصحيح، والإدارة المدرسية عند المراجعة.

---

[١٧] ibid. h. ١٩، Abd، Al-Humaid

[١٨] Soenardi، Djiwandono، *Tes Bahasa* (Jakarta: Indeks، ٢٠٠٨)، h. ٣٦، *Pegangan Bagi Pengajar Bahasa*

[١٩] ibid. h. ١٧، Abd، lihat juga Al-Humaid، h. ٣٦، Soenardi. Ibid، Djiwandono

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) **اختبار ذاتي**: هو اختبار إجابته تختلف من طالب إلى آخر بالضرورة أي بحكم طبيعة السؤال، مثلا، اكتب فقرة تبين فيها تأثير الصلاة على النفس البشرية. كل طالب هنا سيكتب جوابا مختلفا خاص به. كما أن الدرجة قد تختلف من مصحح إلى آخر. لو قرأ الإجابة ذاتها مصححان مختلفان لأعطى كل منها درجة مختلفة. اختبارات الأدب وإلا معظمها ذاتية واختبارات القواعد والإملاء معظمها موضوعية[٢٠].

هناك عدة اختلاف بين الختبارات الموضوعية والختبارات الذاتية،[٢١] منها:

١) الإعداد، الاختبار الموضوعي يحتاج إلى وقت أطول للإعداد مما يحتاجه الذاتي. ذلك بأن الاختبار الموضوعي يتكون من عشرات البنود في حين أما الاختبار الذاتي بضعة أسئلة فقط.

٢) زمن التدريج. الاختبار الموضوعي يستغرق وقتا قصيرا في التدريج مقابل وقت طويل لتدريج الاختبار الذاتي، لأن الإجابات قصيرة في الأول ومتنوعة طويلة في الثاني

٣) ثبات التدريج، الاختبار الموضوعي ذو إجابات محددة جدا، لذا لا يختلف قي تدريجه فاحصان. بالمقابل، الاختبار الذاتي ذو إجابات مرنة متنوعة خاضعة لمزاج ورأي الفاحص عند عملية التدريج. الاختبار الموضوعي أثبت وأدق من الاختبار الذاتي.

٤) التمثيل، لأن الاختبار الموضوعي ذو بنود كثيرة قد تتراوح بين ٣٠-٢٠٠ بندا، فإنه أقدر على تمثيل المادة الدراسية من الاختبار الذاتي ذو الأسئلة محدودة العدد.

---

[٢٠] Muhammad Baihaqi ، "Validitas TOAFL secara Logis dan Empiris Bagi Mahasiswa IAIN Sunan Ampel" (laporan penelitian Individual، UIN Sunan Ampel، ٢٠١٣)، ١٣.

[٢١] Ali، Muhammad. Ibid، h.٤٠

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٥) الاستيعاب المترابط، الاختبار الذاتي أقدر على قياس الاستيعاب المترابط لإجزاء المادة الدراسية من الاختبار الموضوعي. الاختبار الذاتي يسأل عن التحليل والتعليل والربط والمقارنة والتسلسل، وهذه أمور لا تقاس في الاختبار الموضوعي

٦) قياس الجزئيات، قياس الجزئيات يتطلب أجوبة قصيرة جدا ومحدودة جدا، وهذا لايقاس في الاختبار الذاتي، الاختبار الموضوعي أصلح لقياس التفاصيل.

٧) قياس القدرات الأعلى، قدرات التحليل والتعليل والربط والمقارنة والتقييم على نحو أفضل بالاختبار الذاتي لا بالموضوعي.

٨) حالات خاصة، بعض الأهداف لا تقام إلا بالاختبار الذاتي، مثال كتابة وفقرة أو مقال. وبعضها لا تقاس إلا بالاختبار الموضوعي، مثال، قياس المفردات والقواعد والإملاء.

٩) الغش، احتمالات الغش أثناء إجراء الاختبار الذاتي أعلى مما هي في الاختبار الذاتي، بقصر الجواب المراد اصطياده في ؤ.

١٠) التخمين الأعمى، بعض الطلاب يخمنون الجواب في الختبارات بطريقة عمياء لعلهم يصيبون دون دراية، هذه الحالات أشيع في الاختبار الموضوعي مما هي في الاختبار الذاتي لأن الجواب كثيرا ما يعتمد على الاختيار القائم على التعرف وحده.

١١) الاختبار الموضوعي إما تعرفي أو انتاجي، والاختبار الذاتي انتاجيا دائما.

لمعالجة عيوب الاختبار الموضوعي، يمكن إجراء ما يلي[٢٢]:

١) يزاد بدائل لتقليل احتمالات التخمين الأعمى.

---

[٢٢] Ali، Muhammad. Ibid، h.٤٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) يستحسن أن تتنوع أهداف البنود من تعرف إلى تذكر إلى استنتاج.

٣) تعمل الاختبارات متوازنة أو يعاد ترتيب البنود ذاتها في شكلين أكثر منعا للغش.

ولمعالجة الاختبار الذاتي وقيل بالاختبار المقالي، يمكن إجراء ما يلي[٢٣]:أولا، توضيع قيود كمية على الجواب، مثلا، اشرخ في أربعة سطور إلخ. ثانيا، يوضع مفاتح للإجابات يحصر النقاط الأساسية مما يقلل مزاجية التدريج. ثالثا، تبين أوزان عناصر الإجابة. رابعا، يزاد عدد الأسئلة لزيادة تمثيل المادة.

د) تقييم القواعد والمعايير المشار إليها

تقييم مصممة لاكتشاف لمقارنة. وهي ٢ أنواع[٢٤]:

٦) الاختبارات المعيارية

٧) **اختبارات محكية المرجع** (الاختبارات المطابقة لتوجهات اللائحة الجديدة) هي اختبارات صممت لتحديد ما يستطيع المتعلم أداءه من مهارات وليس ما يعرفه فقط، وهي مرتبطة بمعايير، موضوعة سلفاً للأداء (قوائم مهارات المواد) أي أنها صممت من أجل التعرف على الطلاب الذين اكتسبوا مستوى مقبولاً أو مستوى نوعياً من الأداء. وأولئك الذين لم يتمكنوا من ذلك حتى يتم وضع البرامج العلاجية لهم لتحسين مستوياتهم.

من الأراء المذكورة يمكن أن نخلص إلى أن الاختبار هو أداة منهجية وموضوعية، لديها مستوى معين لقياس سلوك الناس الذين يخضعون لاختبار ووصف حجم أو فئات محددة.

---

[٢٣] Ali، Muhammad. Ibid، h.٤٣

[٢٤] Muhammad Baihaqi. Ibid، h. ٢٠ -٢٩-

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وقد تم تطوير هذا الاختبار مع مجموعة متنوعة من الأغراض والوظائف، وهما: (١) يخدم الاختبار التكويني لتحديد مدى تحقيق أهداف التعلم، ويستخدم أيضا تكرار الفعل للمعلمين لتحسين التعلم، (٢) يخدم اختبار تلخيصي لتحديد الموقف من قدرة المتعلمين في المجموعة التي نفذت في نهاية البرنامج وقيمته لتحديد الزيادة أو التخرج، (٣) اختبار تشخيصي التي أجريت الاختبارات لتحديد نقاط الضعف والمزايا من المتعلمين وقضيتهم. وبناء على نتائج هذا التشخيص إلى تحسين وتطوير التعليم، (٤) اختبار تحديد المستوى، وهو الاختبار الذي يتم القيام به لوضع الطلاب وفقا لمستويات القدرة، (٥) اختبارات الاختيار المستخدمة لتحديد الطلاب الأكثر مناسبة لنوع من الاحتلال أو نوع من التعليم.

٣- مواصفات الاختبار الجيد

كل عمل يقوم به المرء سيكون جيدا أو قبيحا وفقا للخبرة والعلوم التي يمتنع بها المرء، والاختبار ليس استثناء لهذا. فهناك عدد من الشروط يجب توافرها في الاختبار ليكون اختباراً جيداً يؤدي الغرض الذي وضع من أجله على الوجه الأكمل. ومثل ذلك الاختبار لا يكتمل إلا إذا توافرت معلومات عن مدى صلاحيته كأداة للقياس تشتمل على خصائص معينة هي[٢٥]:

أ) الصدق

يجب أن يكون الاختبار صادقا، والاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع من أجله. إذا كان للاختبار عدة أهداف، بكون صادقا إذا قسمها ولم يمهل أيا منها. صدق الاختبار يعني التزامه بهدفه أو أهدافه. إذا كان الاختبار صادقا،

---

[٢٥] " Sunawar, "دراسة تحليلية عن جودة البنود الموضوعية للإمتحان النهائي في درس اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية برانجصنج قندال العام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ م." (البحث- جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج)، ١٧.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

فهذا يعني أنه يعطي للطالب درجة تتعلق بهدف الاختبار عدم صدق الاختبار معناه أن درجته لا تقيس هدفه[٢٦].

إن صدق الاختبار يعني إلى أي مدى يقيس الاختبار الشيئ الذي وضع من أجله. والصدق عبارة عن علاقة بين الاختبار بوصفه مقياسا والعنصر أو المهارة المراد قياسها، وصدق الاختبار ككل يقوم على صدق كل بند فيه، لذا فمن الضروري أن يبدأ الصدق من المكونات الصغرى للاختبار بدءا بالخيارات والمشتتات فالبنود مرورا بالأجزاء فلاختبار بصورة عامة. وهناك أنواع من الصدق، هم الصدق الظاهري، والصدق المحتوى، والصدق التجريبي.

يقصد به أن الاختبار يقيس ما أعد لقياسه ولا يقيس شيئاً آخر مختلفاً عنه. فالاختبار الذي أعد لقياس التحصيل في مادة معينة لا يجب أن يكون بين أسئلته أسئلة متعلقة بقياس الذكاء، فيتحول الاختبار إلى قياس للذكاء، أو أي مجال آخر لا يهدف الاختبار إلى قياسه. ويرتبط صدق الاختبار ككل بصدق كل سؤال فيه، والاختبار الصادق الذي يصلح للقياس على مجموعة معينة من الطلاب قد لا يكون صادقاً لمجموعة أخرى، كما أن تجريب الاختبار وتعديلة يرفع من درجة الصدق، ولتحديد معامل صدق الاختبار تستخدم إحدى الطرق التالية[٢٧]:

١) صدق المحتوى او المضمون.

أي مدى تمثيل الاختبار للجوانب المعني بقياسها، ولتحقيق ذلك نقوم بفحص مضمون الاختبار فحصاً دقيقاً بقصد تحديد جوانب السلوك التي يقيسها ووزن كل جانب بالنسبة لجوانب السلوك ككل. فعند وضع اختبار مادة الرياضيات مثلاً يجب أن يشمل كل عنصر من عناصر الاختبار على عمليات رياضية – حسابية– كما

---

[٢٦] Ali، Muhammad. Ibid، h.١٦

[٢٧] Al-Humaid، Abd. Ibid. h.١١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

نتأكد من أن جميع العناصر مجتمعة تتناول وتغطي عمليات الرياضيات فقط ولا تتناول مجال آخر غيرها.

٢) الصدق التطابقي.

أي مقارنة نتائج الاختبار التحصيلي الجديد بنتائج اختبار تحصيلي آخر يقيس النواحي والأغراض التي يقيسها الاختبار الجديد، وقد اجريت على الاختبار القديم بحوث ودراسات سابقة متعددة وثبت صدقه وثباته.

وإذا تعذر وجود اختبار للمقارنة يمكن الاستعانة برأي الخبراء والمختصين في المجال نفسه، ويكون تحقيق الصدق التطابقي بتطبيق الاختبارين على العينة من الطلاب نفسها ومقارنة النتائج التي نحصل عليها، وبحساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين، فإن تعارض الاختبار الجديد مع القديم، دل ذلك على عدم صدق الاختبار الجديد.

٣) الصدق التنبؤي.

أي قدرة الاختبار على التنبؤ بنتيجة معينة في المستقبل، ولمعرفة ذلك يطبق الاختبار على عينة من الطلاب خلال العام الدراسي، ويحتفظ بتلك الدرجات ولا تستخدم في اتخاذ أية قرارات خاصة بهم، وتتم متابعة أفراد العينة إلى أن يتم اختبارهم في وقت لاحق كمحك أو ميزان نقارن به أو نحدد المدى الذي تتفق فيه درجات الاختبار مع درجات المحك وهذا الاتفاق يحدد لنا مدى تنبؤية الاختبار على أسس إحصائية.

وأهم خصائص الصدق ما يلي:

١) أنه يتوقف على عاملين هما الغرض من الاختبار أو الوظيفة التي ينبغي أن يقوم بها، وكذلك الفئة أو الجماعة التي سيطبق عليها الاختبار.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

٢) الصدق صفه نوعيه أي خاصة باستعمال معين (بالغرض الذي من أجله وضع الاختبار) وعليه يكون اختبار التحصيل في مادة ما صادقا إذا كان يقيس تحصيل الطالب في تلك المادة.

٣) الصدق صفه نسبية أو متدرجة وليست مطلقة فلا يوجد اختبار عديم الصدق أو تام الصدق.

٤) الصدق صفه تتعلق بنتائج الاختبار وليس بالاختبار نفسه ولكننا نربطها بالاختبار من قبيل الاختصار أو التسهيل.

٥) يتوقف صدق الاختبار على ثباته أي على إعطاء النتائج نفسها تقريبا في كل مره يطبق فيها على صف بعينه.

وجدير بالذكر أن أبو لبده أشار في كتابة "مبادئ القياس" إلى أنواع الصدق، كالتالي:

١) صدق المحتوى.

٢) الصدق المنطقي أو صدق المفهوم.

٣) الصدق السطحي أو الظاهري.

٤) الصدق التجريبي والإحصائي، ويقسم إلى تنبويء، وملازم أو مصاحب.

٥) الصدق العاملي.

وهناك عوامل مهمة تؤثر على الصدق منها مايلي:

١) عوامل متعلقة بالتلميذ اضطراب التلميذ في الاختبار والعادات السيئة في الإجابة

٢) عوامل متعلقة بالاختبار: لغة الاختبار وغموض الأسئلة وسهوله الأسئلة أو صعوبتها وصياغة الأسئلة والعلاقة بين الأسئلة وما تعلمه الطالب.

٣) عوامل متعلقة بإدارة الاختبار: عوامل بيئية كالحرارة ولبرودة والرطوبة والضوضاء وعوامل متعلقة بالطباعة. وعوامل متعلقة بالتعليمات الغير واضحة أو المتذبذبة. واستخدام الاختبار في غير ما وضع له.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ب)الثبات

إن ثبات الاختبار يرتبط إلى حد كبير بثبات التقدير العام أو حتى الدرجات التي يحرزها الدارس نفسه، فإذا ما تذبذبت درجاته فإن هذا يعني أن المقياس أو الاختبار لا يتصف بالثبات. ليس كل اختبار ثابت صادقا، لذا فمن الأفضل دائما أن ننظر في أمر صدق الاختبار قبل أن نشرع في الحصول على ثباته حتى لاتضيع المجهودات سدى.

الاختبار الثابت هو الذي يعطي النتائج نفسها للمجموعة نفسها إذا ما طبق مرة أخرى في الظروف نفسها بشرط عدم حدوث تعلم أو تدريب بين فترات الاختبار، أي أن وضع الطالب أو ترتيبة في مجموعته لا يتغير إذا أعيد تطبيق الاختبار عليه مرة أخرى. وثبات الاختبار مرتبط بصدقه، فإن كان الاختبار صداقاً لابد أن يكون ثابتاً، وليس الثبات دليل على الصدق. ولذلك لابد من البدء بتحديد الصدق ثم نحدد الثبات للتأكد من صدق الاختبار.

والثبات كالصدق يتأثر بعوامل عديدة منها ما يتعلق بمادة الاختبار، ومدى صعوبتها، والغموض وسوء فهم التعليمات، والتخمين...الخ. وهناك عدد من الطرق لتعيين ثبات الاختبار هي[٢٨]:

أولاً: طريقة ثبات المحكمين: لقد ذكر ايبل أنه يمكن حساب ثبات اختبارات المقالة عن طريق اعطاء اجابات الطلاب لمحكمين من الخبراء في ميدان التخصص عادة اثنين أو ثلاثة وبشكل مستقل لتصنيف هذه الإجابات وإعطاء تقديرات لها ويتم حساب معامل الارتباط بين مجموعات الدرجات (التقديرات) التي اعطاها المحكمون للإجابات. لذلك يسمى هذا النوع من الثبات باسم ثبات القراءة. وجاءت تسمية القراءة من قيام المحكم بقراءة الإجابة وتقدير الدرجة على هذا الأساس دون الاعتماد على مقاييس محددة في القراءة.

ثانياً: طريقة إعادة الاختبار: يطبق في هذه الطريقة نفس الاختبار على مجموعة من الأفراد مرتين متباعدتين، تحت ظروف مشابهه، وأن لا تزيد فترة ما بين

---

[٢٨] Abd. Ibid. h.١٢٠ Al-Humaid

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

الاختبارين عن شهر مثلاً، ثم يحسب معامل الارتباط بين نتائج المرتين. فإذا كان معامل الارتباط عالياً وموجباً، دل ذلك على ثبات الاختبار. وعلى الرغم من كثرة استخدام هذه الطريقة إلا انها لا تخلو من عيوب يمكن ان تؤثر على درجة الارتباط، منها اختلاف موقع الاختبار في المرتين، ففي الوقت الذي تحتمل ان يظهر التوتر على الأفراد في المرة الأولى يحدث الارتياح في المرة الثانية مما يؤثر على أداء الأفراد ومن ثم على درجة ثبات الاختبار. ومن العوامل التي يمكن ان تؤثر على الثبات أيضا مدى استفادة الأفراد من خبراتهم في المرة الأولى في الإجابة عن الأسئلة في المرة الثانية.

ثالثاً: طريقة الصور المتكافئة: تقتضي هذه الطريقة تصميم اختبارين متكافئين من الاختبار الواحد، ويتم إعداد كل منهما على حده وبطريقة مستقلة، بحيث يطبق الاختبارين على نفس أفراد المجموعة بفاصل زمني يتراوح بين أسبوع وأربعة أسابيع ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الاختبارين للحصول على درجة الثبات ويشترط لتكافؤ الصورتين ان تكون الموضوعات التي يعيشها الاختبار واحد وان تتساوى البنود المرتبة بكل وضوح وان تتساوى البنود في الصعوبة والسهولة وكذلك في أسلوب الصياغة.

رابعاً: طريقة التجزئة النصفية : تتضمن هذه الطريقة تقسيم الاختبار إلى نصفين، بحيث يصبح كل نصف منهما صورة قائمة بذاتها، يمكن المقارنة بينهما ويتم تطبيق الاختبار كله على التلاميذ، وبعد تصحيح الاختبار نقارن درجاتهم في النصف الأول من الاختبار بدرجاتهم في النصف الثاني، بحساب معامل الارتباط بين نتائج النصفين، وصعوبة هذه الطريقة في عدم إمكانية الحصول على أفضل قسمين للمقارنة، فحساب الثبات بالتجزئة النصفية لا يعطي مقياسا للتجانس الكلي للاختبار، لأنه يقسم الاختبار إلى نصفين دون مراعاة لعدم تكافؤ الأسئلة، فمعظم الاختبارات يصعب تجزئتها إلى نصفين صالحين للمقارنة بينهما عن طريق تتبع تسلسل الأسئلة، وذلك بسبب الفروق في طبيعة كل سؤال ومستوى سهولتها

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

وصعوبتها، وتدخل عوامل متعلقة بالحماس في الأداء وحدوث الملل والتعب وغيرها من العوامل التي تختلف في بداية الاختبار عنها في نهايته.[٢٩]

ت)الموضوعية

من أهم صفات الاختبار الجيد أن يكون موضوعيا في قياسه النواحي التي أعد لقياسها. ويمكن أن تتحقق الموضوعية في الاختبار عن طريق فهم أهداف الاختبار والتعليمات والتوجيهات فهما واحدا كما يريدها واضع الاختبار، وأن يكون هناك تفسير واحد للأسئلة وللإجابات المطلوبة منه.[٣٠]

وهي عكس الذاتية وتعني إخراج رأي المصحح أو حكمة الشخصي من عملية التصحيح، أو عدم توقف علامة المفحوص على من يصحح ورقته، أو عدم اختلاف علامته باختلاف المصححين، كما تعني أيضا أن يكون الجواب محددا سلفا من قبل مصمم الفحص بحيث لا يختلف عليه اثنان.

والموضوعية صفه أساسية من صفات الاختبار الجيد عليها يتوقف ثبات الاختبار ثم صدقه كما أنها ضرورية لجميع الامتحانات من مقاليه وحديثة ألا أن لزومها أشد بالنسبة للاختبارات المقالية، والسبب أنها تتصف بالذاتية أي يتأثر تصميمها وتصحيحها بآراء وأهواء المصحح.

فالفاحص عندما يصمم الاختبار يضع أسئلة تتفق مع مزاجه وميوله، فيرى أن هذا الجزء من المادة مهم فيضع علية سؤالا أو عدة أسئلة وأن ذاك الجزء غير مهم فيهمله وهذا رأى قد لايشاركة فيه أحد وسيكون دوما هناك أجزاء من إجابات التلاميذ لا تنطبق عليها قواعده أو لم يأخذها بالحسبان، أما عند التصحيح فسيتأثر بعوامل خارجية كخط التلميذ وأسلوبه وترتيبة ونظافة كتابته وجودة إملاءه وبأثر الهالة التي تحيط به. وبطبيعة الحال لا يقبل المربي الحق أن يعطي الدرجات

---

[٢٩] أحمد محمد،" شروط الاختبار جيد"، في http://www.manhal.net/articles.php?action=show&id=20234 (5 febuari 2016)

[٣٠] نفس المرجع، ٥٦

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

جزافا أو أن يحابي أو يظلم أحد ولذا يحاول أن يجد طرقا ليمنع ذلك وهذه تتوقف على طبيعة الاختبار وتتعلق بتصميمه وتصحيحه[٣١].

من أهم صفات الاختبار الجيد أن يكون موضوعياً في قياسه للنواحي التي أعد لقياسها، ويمكن تحقيق الموضوعية عن طريق: فهم الطالب لأهداف الاختبار والتعليمات فهماً جيداً كما يريدها واضع الاختبار، وأن يكون هناك تفسير واحد للأسئلة والإجابات المطلوبة، وتوفر الظروف المادية كالتهوية والإضاءة، وتوفر الظروف النفسية وتجنب القلق، ويعتبر الاختبار موضوعياً إذا أعطى الدرجة نفسها بغض النظر عمن يصححه.

تلك هي أهم شروط ومواصفات الاختبار الجيد، وهناك عدد من الشروط ومنها:

- سهولة التطبيق والتصحيح واستخلاص النتائج
- معامل السهولة. ويحسب بالمعادلة التالية

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الذين كانت إجاباتهم صحيحة}}{\text{عدد الذين حاولوا الإجابة}} \times ١٠٠$$

- معامل الصعوبة. ويحسب بالمعادلة التالية

$$\text{معامل الصعوبة} = \frac{\text{عدد الذين كانت إجاباتهم خاطئة}}{\text{عدد الذين حاولوا الإجابة}} \times ١٠٠$$

- معامل التمييز. ويحسب بالمعادلة التالية

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الطلاب في إحدى المجموعتين}} \times ١٠٠$$

---

[٣١] Ahmad Muhammad. Ibid.[٣١]

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ث) سهولة التطبيق

قد يتمتع الاختبار بدرجتي ثبات وصدق عاليتين إلا أنه لا يمكن تطبيقه لسبب من الأسباب التي تتصل بالتصحيح والإمكانات المادية وعدم توافر الظروف التي يتطلبها إجراء الاختبار من حيث الوقت أو عدم توافر أجهزة بعينها يستلزمها تطبيق الاختبار وتخرج عن إمكانات وقدرات الجهة المنفذة له.

ج) التمييز

من صفات الاختبار الجيد أن تكمن فيه القدرة على التمييز بين مختلف الدارسين من حيث الأداء. فإن السؤال الجيد هو السؤال المميز الذي تتفق نتيجته مع النتيجة العامة للاختبار ككل. الاختبار المميز هو الذي يستطيع أن يبرز الفروق بين التلاميذ ويميز بين المتفوقين والضعاف، لذلك ينبغي أن تكون جميع الأسئلة التي يشملها الاختبار مميزة، أي أن كل سؤال تختلف الإجابة عليه باختلاف التلاميذ. وهذا يتطلب أن يكون هناك مدى واسع بين السهل والصعب من الأسئلة، بحيث يؤدي هذا إلى توزيع معتدل بين أعلى وأقل الدرجات، وأن تصاغ الأسئلة في كل مستوى من مستويات الصعوبة بحيث يحصل التلاميذ على درجات متفاوتة.[٣٢]

ب- المبحث الثاني : اختبار قبول المسجلين

اختبار أحد وسائل القياس، هناك وسائل اخرى نقيس بها قدرات الطلاب، مثل المراقبة والمقابلة. ولكن الاختبار هو أشيع وأشمل وسائل القياس في المدارس والجامعات. الاختبار وسيلة شائعة فعالة مضمونة اقتصادية في الوقت، إذ تستطيع أن نختبر مئات الطلاب بل الالاف في وقت واحد بمقياس واحد.[٣٣]

---

[٣٢] **أحمد بن محمد الحسين،" الاختبار الجيد" في** http://murtaja١.tripod.com/binmohdSub.htm **6/1/2017**(,

[٣٣] **محمد إيفان ألفيان،** "أنواع اختبار اللغة من حيث أهداف التنفيذ وخطوات / أوقات التنفيذ وكيفية الأداء (الإجابة) وكيفية الصياغة ,"في / https://ivanalfian٨٠.wordpress.com/٢٠١٣/٠٢/٠٨/ أنواع-اختبار-اللغة-من-حيث-أهداف-التنفي (٢٢ Oktober ٢٠١٦) /

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ينبغي لنا أن نفهم أن الاختبار هو للتعلم وليس التعلم للاختبار، لأن الاختبار ينمي كفائة الطلاب في عملية التعلم والتعليم. وقال الخولي أن الاختبار يملك دورا مهما في التعليم، ولذا، لم تكن عملية تعلم الدارس والتعليم للمدرس خالية من التقييم لأنها من إحدى العوامل في تنشيط عملية التعلم والتعليم، وكذلك لمعرفة الوصول إلى الهدف المعلوم من عدمه في سير التعلم والتعليم.[٣٤]

[٣٤] نفس المرجع، ١٥٥

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id